

تكوين برامج حركية بالتعلم النشط على وفق أنموذج **fink** وتأثيره في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

محمد شهاب احمد

هناء عباس عبدالله

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في 2021/3/18 قبل للنشر في 2021/4/11)

ملخص البحث

اهداف البحث هي اعداد تمارين مهارية بأسلوب التعلم النشط على وفق أنموذج **fink** و التعرف على تأثير التمارين المهارية بأسلوب التعلم النشط في بعض المهارات المعرفية والرضا الحركي والمهارات الهجومية بكرة السلة ، وافترضت الباحثة هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على وفق اسلوب التعلم النشط وأنموذج **fink** وهنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وتضمن المجالات البشرية والزمانية والمكانية . فتضمن التطرق الى البرامج الحركية وكيفية تكوينها والى اسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink** والمهارات الاساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية و الطبطبة بتغير الاتجاه) . فتضمن منهج البحث وقد استخدم المنهج التجريبي وعينة البحث وهي من طلاب المرحلة الاولى بقسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية وبلغ عدد العينة (١٠٠) طالب وقسمت الى مجموعتين (١٠) طالب والمجموعة الضابطة (١٠) طالب وكذلك تضمن الادوات والوسائل التي استخدمت بالبحث والاختبارات المهارية والاسس العلمية للاختبارات والاختبارات القبلي وتضمن تطبيق اسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink** والاختبارات البعدية والوسائل الاحصائية . فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارتين المناولة الصدرية والطبطبة بتغير الاتجاه . فتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث وهي : افضلية التمارين المعدة من قبل الباحثة على التمارين المتبعة من قبل المدرس ، وقد اوصت الباحثة بضرورة استخدام اسلوب التعلم النشط وفق أنموذج **fink** في عملية التعلم .

الكلمات المفتاحية : التعلم النشط, أنموذج **fink**

Building a new paradigm of the skills you need to build scaled models of skills

Hana Abbas Abdullah

. Mohamed Shehab Ahmed

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education, Department of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The objectives of the research are to prepare skill exercises in the active learning method according to the fink model and to identify the effect of skill exercises in the active learning method on some cognitive skills, motor satisfaction and offensive skills with basketball, and the researcher assumed there are statistically significant differences between the results of the pre and post tests in favor of the post tests for the control groups And there are differences of statistical significance between the results of the post tests of the experimental and control groups in favor of the experimental group, and it includes the human, temporal and spatial domains. It includes addressing the movement programs and how to form them and the method of active learning according to the fink model, and the basic skills of basketball The control group (10) students, as well as includes the tools and means that were used in research, skill tests, and the scientific basis for the tests and pre-tests, and ensures the application of the active learning method according to the fink model, post-tests, and statistical means. The presentation, analysis and discussion of the results included the pre and post tests of the two experimental and control groups for the skills of chest handling and the change of direction. It included the conclusions and recommendations reached by the researcher, which are: The preference of the exercises prepared by the researcher over the exercises followed by the teacher, and the researcher recommended the necessity of using the active learning method according to The fink model in the learning process.

١. المقدمة

أن عجلة التطور التي دخلت على النظام التعليمي والتربوي في الكليات والجامعات لا تزال في حالة منخفضة وعدم الاهتمام بها ، حيث هذا الانخفاض تسبب في الكثير من المشاكل التي تتراكم نتيجة الرؤية الغير واضحة لهذا التطور ولا سيما في ظل هذا التطور والاستحداث في الاساليب والطرائق التدريسية لا تزال اساليب التعلم هي الشرح واللقاء ذات الاستخدام السائد لدى اغلب المدرسين دون الاهتمام باستعمال اساليب وانشطة تعليمية وتعلمية متطورة من حيث الاساليب المتنوعة وادخال التكنولوجيا المتطورة في عملية التعلم ، لذا يجب على المدرس ان يواكب تلك الحداثة والتطور الحاصل في المجتمع والتحرر من الاساليب التقليدية المستخدمة في عملية التعلم، أن اساليب التعلم المختلفة التي يستخدمها المدرس يجب ان تكون متناسبة مع المتعلمين ومرحلتهم العمرية ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، وأن اختيار المدرس للأسلوب الانسب لهم من خلال معرفة نوع المهارة والموقف التعليمي للمتعلم ، ويجب على المدرس ان يكون ذات اطلاع ومعرفة بأساليب التعلم الحديثة التي تهدف الى استغلال المتعلم من جميع النواحي ويكون نشطا وفعالا وليس سلبيا في الدرس فلا يمتلك المدرس السلطة الكاملة في اثناء الدرس وذلك من خلال استخدام وسائل تعليمية مختلفة تساعد المتعلم بأن يكون فعالا ومشاركا خلال الدرس حيث ان هذه المشاركة والتفكير الطالب واشغاله بالدرس يصبح اكثر استمتاعا بالدرس وعدم الملل فيملك الطالب بذلك الثقة بالنفس والاستكشاف والتفكير والمشاركة الفعالة .

وان استخدام التعلم النشط وادخاله وفق نماذج تعليمية حديثة متطورة يزيد بذلك من اهمية هذا الاسلوب ويحقق من خلاله الهدف المراد من عملية التعلم ومن النماذج الحديثة التي نستخدمها انموذج **fink** الذي يركز هذا الانموذج على اعطاء الدور الفعال والايجابي للطالب للمشاركة والحوار والمناقشة ولا يكون الطالب ذو دور سلبى. تتميز لعبة كرة السلة بتنوع مهاراتها ،اذ تعتبر المهارات الهجومية احدى المبادئ الاساسية التي تكون عبارة عن مجموعة من الحركات يؤديها اللاعب عندما يكون في حالة هجوم لتحقيق الهدف المطلوب والوصول الى هدف المنافس وتحتاج كرة السلة لأداء مهاراتها الى التشويق والاثارة واستخدام وسائل تعليمية مختلفة واساليب حتى يسهل على المتعلم التركيز وعدم التشتت

وهنا تكمن اهمية البحث في تكوين برامج حركية للمتعلمين بأسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink** لزيادة التشويق والاثارة والمتعة والمشاركة والتعاون بين المتعلمين في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة .

٢-١ مشكلة البحث .

ان اساس عملية التعلم تدور حول استخدام الاسلوب الانسب والافضل للتعلم ووصول المادة التعليمية الى المتعلمين ، فيعتبر المدرس هو المسؤول الأول على العملية التعليمية. فلا بد أن يكون لديه صورة عامة عن اساليب التعلم ووضع الخطط التعليمية أو التدريسية المناسبة وكيفية تطويرها بما يتلائم مع قدرات المتعلمين البدنية والمهارية ومراعاة الفروق الفردية وقابليتهم والفئة العمرية ايضا المناسب لاستخدام الاسلوب الانسب لهم ، حتى يستطيع تحقيق افضل النتائج وبأقل مجهود واقصر وقت. ومن خلال ملاحظة الدروس العملية والاطلاع واجراء المقابلات الشخصية بالخبراء والمختصين بتدريس كرة لוחظ أن اساس والاعتماد الاكثر في الدرس على شرح المدرس وتقديم نموذج يقوم بعرض المهارة وهذا الامر يؤدي الى عدم مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم حيث هذا

الاسلوب لا يعطي اي فائدة للمتعلم ولا يتيح لهم فرصة بالاشتراك الايجابي المتبادل والفعال عكس ما تبين به الاساليب الحديثة والأنموذج التعليمية المتطورة التي تتيح فرصة للمتعلمين للاستكشاف والتفاعل بالدرس وعلى المدرس الانتباه الى ان ليسوا جميع المتعلمين بمستوى واحد وانه يتعامل مع مستويات مختلفة وقابليات تختلف من شخص لآخر وعلى الرغم من ما توصل اليه الباحثون والدارسون من نتائج ايجابية في مجال طرائق واساليب التعلم لكن عملية التعلم ما زالت بحاجة الى معرفة اساليب علمية جديدة تمكن الطالب من التعلم بشكل افضل , لذا ستحاول الباحث في التقصي والتعرف عن كيفية تكوين البرامج الحركية بالتعلم النشط وفق انموذج **fink** وتأثيره في بعض المهارات الهجومية حيث تنفيذ التعلم النشط وفقا لهذا الانموذج خلال الدرس الواحد لتبديد حالة الملل عند الطلاب وجعل العملية التعليمية اكثر تشويقاً وزيادة رغبة واندفاع الطلاب للتعلم .

٣-١ اهداف البحث .

- ١- اعداد تمارينات مهارية بأسلوب التعلم النشط على وفق أنموذج **fink** .
 - ٢- التعرف على تأثير التمارينات المهارية بأسلوب التعلم النشط وفق أنموذج **fink** في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة
- فرضيات البحث .

- ١ - هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .

٥-١ مجالات البحث .

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية \ الجامعة المستنصرية
- ٢-٥-١ المجال الزمني : من ١ \ ١٢ \ ٢٠٢١ ولغاية ١ \ ٢٤ \ ٢٠٢١
- ٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة الداخلية الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية \ الجامعة المستنصرية.

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية .

٢- ١ منهج البحث :

عمد الباحثان الى استخدام المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة المشكلة وفروض واهداف البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وبلغ عددهم الكلي (١٠٠) طالب وطالبة المتكونة من (٥) قاعات وقد اختارت الباحثة بالطريقة العمدية لكونهم في مرحلة التعلم خام في كرة السلة وانها مادة منهجية مقررة لتدريس المهارات للصف الاول فضلا عن توافر الادوات التي تحتاجها الباحثة ، فيما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وتم استبعاد الطلاب الممارسين للعبة كرة السلة والمؤجلين وغيرهم والتي افرزت لنا شعبة (c) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يبلغ عدد الطلاب (١٠) طالب وشعبة (A) المجموعة التجريبية والتي يبلغ عددها (١٠) طالب .

٢- 2 - 1 تجانس وتكافؤ العينة :

عمدت الباحثة الى معرفة التجانس بين افراد عينة البحث اذ قامت الباحثة ببعض الاجراءات لضبط المتغيرات على الرغم من ان العينة المختارة من مراحل عمرية متقاربة وكذلك لمنع المؤشرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية لأفراد العينة ، لذا تم استخدام الوسائل الاحصائية عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات (الطول ، كتلة الجسم ، العمر) لمعرفة واقع الاختلاف من عدمه والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر، الوزن، الطول).

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	سنة	18,42	1,26	18	0,46-
الطول	متر	1,74	0,05	1,72	0,4
كتلة	كغم	67,23	1,38	66	0,89

يوضح الجدول (١) ان عينة البحث متجانسة في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) حيث أظهرت قيم معامل الالتواء لمتغير العمر (- 0,46) و متغير الطول (0,4) ومتغير الكتلة (0,89) وجميعها محصورة بين (- + 1) ضمن المنحني الطبيعي مما يدل على مدى ملائمة توزيع عينة البحث ومدى تجانسها .

٢ - ٣ وسائل جمع المعلومات والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

٢-٣-١ الوسائل المستخدمة في البحث :-

استعانت الباحثة بالوسائل الآتية لغرض جمع المعلومات والبيانات وهي :

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- المقابلات الشخصية
- الاستبانات .
- استمارة تفريغ البيانات والمعلومات .
- الوحدات التعليمية .
- المعالجات الاحصائية .

٢-٣-٢ الادوات المستخدمة في البحث :-

- آلة تصوير رقمية نوع مع ملحقاتها يابانية الصنع
- شريط لقياس الطول
- ساعة توقيت يابانية الصنع نوع (sony) لقياس الزمن
- كرات سلة
- ملعب كرة سلة
- صافرة عدد (٣)
- شريط لاصق ملون عدد (٣)
- فلكس للأشكال المستخدمة في اختبار المناولة الصدرية
- ٢-٣-٤ الاجهزة المستخدمة في البحث :-
- ميزان طبي لقياس وزن الجسم (صيني الصنع)
- كامرة نوع sony عدد (١) (صينية الصنع)
- تاب لات عدد (٢) (ياباني الصنع)
- ٣-٤ الاختبارات المستخدمة بالبحث :

٢-٤-١ اختبار المناولة الصدرية

- الإجراءات :

يرسم على الحائط الاملس خط طوله (٢٦) قدماً الذي يساوي (٧٨٠) سم, ويرسم اسفل الحائط خط بالمقاييس نفسها يوصل بينهما ويبعد الخط الأسفل عن منطقة وقوف الطالب مسافة (٨) أقدام التي تساوي (٢٤٠) سم. يرسم داخل الشكل الحاصل ستة مربعات بقياس (٢ قد × ٢ قد) (٦٠ سم × ٦٠ سم) بحسب ما مبين في الشكل رقم (١) وهذه المربعات هي (A, B, C, D, E, F). يكون ارتفاع المربعات (5) (A, C, E) أقدام أي (١٥٠) سم عن الأرض. يكون ارتفاع المربعات (3) (B, D, F) أقدام (٩٠) سم عن الأرض.

تعليمات الاختبار :

- يقف الطالب على بعد (٨) أقدام أي (٢٤٠) سم عن الحائط ويمسك الكرة بيديه بمواجهة المربع (A) , عند سماع الصافرة يرمي الطالب الكرة بطريقة المناولة (التمريرة) الصدرية نحو المربع (A) فتعود الكرة له, ثم يرميها باتجاه المربع (B) ... وهكذا بالتسلسل حتى الوصول الى اخر مربع (F).
- بعد اكمال الدورة من اليسار الى اليمين ثم الرجوع من اليمين الى اليسار بعكس الاتجاه.
- تسجيل الدرجات :
- تعطى محاولتان خلال (٣٠) ثا.
- تسبقها محاولة واحدة احماء.

Strand n. Bradford and rolynewilson assessing sport –skills Usahumankentics
. . publishers 1993'p.95

٢-٤ اختبار الطبطة بتغير الاتجاه

- الغرض من الاختبار : قياس سرعة المحاورة (الطبطة)
- الادوات اللازمة : اربعة كراسي توضع بحيث تكون المسافة بين خط البداية والنهاية والكراسي الاول (١٠) قدما ٦ م في حين المسافة بين بقية الكراسي (١٥) قدم (٤,٥) م , ساعة ايقاف , كرة السلة
- وصف الاداء : يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة وعند سماع اشارة البدء يقوم بالطبطة المستمرة بين الشواخص ذهابا وايابا الى ان يتجاوز خط البداية بعد العودة هذا يسمح بالتدريب على الاختبار قبل البدء
- الشروط :
- يجب لمس الكرة في اثناء الطبطة بطريقة قانونية وعلى وفق شروط اللعبة
- يسمح للمختبر بمحاولتين في الاختبار على ان تحسب له افضلهما
- التسجيل : يحسب الزمن الذي قطع فيه المختبر المسافة المحددة ذهابا وايابا وذلك لحظة صدور الامر بالبدء وحتى تخطي المختبر لخط البداية وذلك بالثواني .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

- عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية في يوم (١ ١٢ ١ ٢٠٢١) على عينة من الطلاب الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسة وعددهم (١٠) واعيدت التجربة بعد مرور اسبوع وقد استفادت الباحثة من التجربة
- معرفة الزمن اللازم لشرح الاختبارات وتطبيقها
- معرفة الزمن شرح المهارة ومعرفة كفاءة فريق العمل والادوات الواجب توافرها
- ٣-٦ الاسس العلمية للاختبارات :

ان الاختبارات المستخدمة في البحث قد تم تطبيقها على البيئة العراقية وحاصلة على الاسس العلمية ولكن عمدت الباحثة الى اجراء الاسس العلمية لزيادة الرصانة العلمية وتم استخراج الثبات من خلال تطبيق الاختبار واعادة تطبيق الاختبار على العينة وكذلك الصدق باستخدام الصدق الذاتي والموضوعية والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

يبين الاسس العلمية للاختبارات المهارية

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	الموضوعية
المنافسة الصدرية	٠,٩٠	٠,٩٤	٠,٩٥
الطبطبة بتغير الاتجاه	٠,٨٣	٠,٩١	٠,٩٥

٣-٧ الاختبارات القبلية

عمد الباحث الى اجراء الاختبارات القبلية بتاريخ ١٣ \ ١٢ \ ٢٠٢١ على عينة البحث وفي القاعة الرياضية الداخلية بكلية التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية وتم استخدام الاختبارات المهارية (المنافسة الصدرية - الطبطبة بتغير الاتجاه) وتم تطبيقها من قبل الاساتذة المختصين بكرة السلة * وبإشراف الباحثة .

٣-٨ البرنامج التعليمي :

عمدت الباحثة الى اخال التعلم النشط وفق انموذج **fink** في القسم الرئيسي في الوحدات التعليمية المخصصة (ملحق -) للمهارات المختارة ضمن المنهاج المتبع بكلية التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية حيث تم الاعداد للوحدات التعليمية والتي عددها (٤) وحدات والتي استغرقت لمدة ٤ اسابيع واستغرق الزمن الكلي للوحدات (٣٦٠ د) وحدات التي تخص المهارات المحددة والمختارة وهي المنافسة الصدرية والطبطبة بتغير الاتجاه حيث اخذت مهارة المنافسة الصدرية (٢) وحدة تعليمية اي (١٨٠) د في اسبوع واحد وحدتين تعليميتين وكذلك مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه اخذت (٢) وحدة تعليمية اي (١٨٠) د في اسبوع واحد وحدتين تعليميتين وبذلك تطبق المنهاج والوحدات التعليمية بواقع اسبوعين .

٣-٩ الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد ان تم تطبيق اسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink** على عينة البحث وعلى المجموعة التجريبية بالأخص , عمدت الباحثة بتطبيق الاختبارات البعدية على عينة البحث وعلى نفس القاعة الرياضية وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبارات البعدية حيث تم اجراء الاختبارات في يوم ١١ \ ١٢ \ ٢٠٢١

٣-١٠ الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة التعليمية (**spss**) وباستخدام القوانين الاتية :

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

٣-١ عرض وتحليل النتائج .

٣-١-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهاتري المناولة الصديرة والطبطة بتغير الاتجاه .

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري المناولة الصديرة والطبطة بتغير الاتجاه للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المهارات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدالة
		س ⁻	ع	س ⁻	ع			
المناولة	التجريبية	١٤,٠	٢,٥٣	٢١,٠	١,٧٦	٥,٨٧	٠,٠٠	معنوي
	الضابطة	١٣,٩	١,٩١	١٧,٢	١,٦٨	٤,٠٣		
الطبعة بتغير الاتجاه	التجريبية	١٣,٤	١,٨٩	٢٠,٣	٢,٢١	٧,٢٧	٠,٠٠	معنوي
	الضابطة	١٢,٩	١,٥٩	١٦,٨	١,٧٥	٤,٥٩		

يتضح من خلال جدول (4) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة المناولة الصديرة للمجموعة التجريبية بلغ (14,0) وبانحراف معياري بلغ (2, 53) فيما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (21,0)

وبانحراف معياري بلغ (1,76) فيما قيمة T المحسوبة (5,87) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (0,00) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (9) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة المناولة الصدرية للمجموعة الضابطة (13,9) وبانحراف معياري بلغ (1,91) فيما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي وبانحراف معياري بلغ (17,2) فيما قيمة T المحسوبة (4,03) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (0,00) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (9) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

ويتضح كذلك من خلال نفس الجدول بان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي في مهارة الطبطة بتغير الاتجاه بلغ (13,4) وبانحراف معياري بلغ (1,89) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (20,3) وبانحراف معياري بلغ (2,21) فيما بلغت قيمة T المحسوبة (7,27) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (0,00) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (9) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

ويتضح كذلك من خلال نفس الجدول بان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في مهارة الطبطة بتغير الاتجاه بلغ (12,9) وبانحراف معياري بلغ (1,59) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (16,8) وبانحراف معياري بلغ (1,75) فيما بلغت قيمة T المحسوبة (4,59) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (0,00) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (9) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

يتبين من خلال الجدول اعلاه بان المجموعة التجريبية تقدمت في الاختبارين لمهارتي المناولة الصدرية والطبطة بتغير الاتجاه ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث ذلك الى استخدام التعلم النشط وفق انموذج **fink** وادخاله ضمن المنهاج التعليمي الذي ساهم وبشكل فعال في حدوث تطور في القدرات المهارية وكذلك الى رفع مستوى الطلاب واعطاءهم الثقة بالنفس عند ادائهم للمهارات وكذلك التعاون فيما بينهم حيث ان التشجيع والنجاح واعطاء حافز للطلاب من قبل المعلم على الفوز وتحقيق النجاح سوف يساعد ايضا المعلم على تحقيق هدفه هو تعلم المهارة من قبل الطلاب وايضا تشجيعهم على الاداء وعدم الملل حيث ذكر " ان النمو بالقدرة على الاداء الحركي خلال التمرينات او الخبرات تؤدي الى تغيرات نسبية في قابلية الفرد على الاداء المهاري " (١) ، حيث ان التفاعل والانسجام داخل الدرس مع المدرس يعطي ايجابية في تحقيق الاهداف واكتساب المعلومات بشكل اسرع ويؤدي الى تغيرات في قابليات المتعلم في اكتساب المهارات واداءها بشكل افضل .

١-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارتي المناولة الصدرية والطبطة بتغير الاتجاه .

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارتي المناولة

الصدرية والطبطة بتغير الاتجاه

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			

معنوي	0,00	٤,٩٢	١,٧٦	٢١,٠	١,٦٨	١٧,٢	المناوله الصدريه
معنوي	0,00	٣,٩٢	٢,٢١	٢٠,٣	١,٧٥	١٦,٨	الطبطبه بتغير الاتجاه

يتبين من جدول (5) ان هنالك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدريه والطبطبة بتغير الاتجاه بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة T المحسوبة والبالغة (4,92) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (0,00) تحت درجة حرية (9) وعند مستوى دلالة (0,05) في اختبار المناولة الصدريه مما يؤكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية .

وكذلك يتبين من خلال الجدول (5) في اختبار الطبطبة بتغير الاتجاه فنجد ان قيمة T المحسوبة بلغت (3,92) وهي اكبر من قيمة T الجدولية البالغة (0,00) تحت درجة حرية (9) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية .

١ - قاسم لزام حسين : موضوعات في التعلم الحركي , بغداد , العراق , ٢٠٠٥ , ص ٢١٥ .

نلاحظ من الجدول (5) بان المجموعة التجريبية التي تم ادخال التعلم النشط وفق انموذج **fink** بالمنهاج كانت اكثر تاثير في تعلم مهارتي مناولة الصدريه والطبطبة بتغير الاتجاه وهذا يؤكد على فاعلية التعلم النشط حيث اهتمام المعلم بالمتعلمين في الدرس وتمكن المعلم من استخدام الاسلوب بالشكل الصحيح وعلى وفق الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثة واتقانها ادى الى نجاح الوحدات التعليمية حيث ان " المعلم لديه القدرة على الضبط وادارة المناقشات والحوارات وتصميم المهمات والمواقف التعليمية المثيرة والقدرة على التخطيط الجيد وادارة وقت التعلم بفاعلية والقدرة على ملاحظة المتعلمين ومتابعة التقويم " (1)

حيث ان استخدام اسلوب التعلم النشط مع انموذج **fink** ادى الى فاعلية المتعلمين على الاداء المهارات بشكل الصحيح وتحفيزهم والمثابرة على الاداء واعطاء الثقة بالنفس وفرصة للاستكشاف والمحاورة والت شاور ومعرفة الاخطاء وان اعطاء فرصة للمتعلمين في حرية التعبير عن الراي وطرح الاسئلة يؤدي بالتعلم الى نجاح وتحقيق الهدف المطلوب وايضا ان مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة للعينة ادت الى نجاح التمرينات المستخدمة وفق التعلم النشط وانموذج **fink** حيث ان التعلم النشط يساهم في مشاركة المتعلمين في الدرس واعطاء دور فعال لهم وهذا ما اكده عويس " يعزز التعلم النشط التعاون والمشاركة بين المتعلمين ويعطي صورة واضحة عن الأنماط التي يستخدمونها كالاستماع والفهم وتحليل وتفسير المعلومات " (١)

ان تكرار المتعلم على اداء المهارات بشكل الصحيح وتصحيح الاخطاء من قبل المعلم وجذب انتباه المتعلمين على الاخطاء وتصحيح وتكرار اداء المهارة يؤدي الى اتقان المتعلمين للمهارة حيث يذكر خليل إبراهيم الحديثي " إذ إن الهدف الذي تسعى إليه المناهج التعليمية من خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما أن أساس التعلم المهاري هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها " (٢)

من خلال ما تقدم من النتائج البحث يتضح لنا بان المجموعة التجريبية قد تقدمت على المجموعة الضابطة ويعود ذلك الى ادخال اسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink** بالقسم الرئيسي كمتغير مستقل جديد احدث تحسن وتكور في تعلم مهارتي المناولة الصدرية والطبقة بتغير الاتجاه وبذلك تحقق اهداف وفروض البحث .

-
- الخبرات في التعلم المفيد** ، ط ١ ، شركة العكيان ، السعودية ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٦
- ١- عويس، خير الدين علي احمد : **دليل البحث العلمي**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. ١٩٩٩م ، ص ٤٩ .
- ٢ - خليل إبراهيم سليمان الحديثي : **تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٩

٤- الاستنتاجات والتوصيات .

١-١ الاستنتاجات :

- ١- نجاح التمرينات المعدة من قبل الباحثة (تمرينات للتعلم النشط وفق انموذج **fink**) في احداث التعلم الايجابي لمهارتي المناولة الصدرية والطبقة بتغير الاتجاه للمجموعة التجريبية .
- ٢ - نجاح المنهج المتبع من قبل مدرسي المادة في احداث التعلم الايجابي لمهارتي المناولة الصدرية والطبقة بتغير الاتجاه للمجموعة الضابطة .
- ٣ - تفوق المتعلمين في تكوين برامج حركية (للتعلم النشط وفق انموذج **fink**) للمهارات في كرة السلة .

٤-٢ التوصيات :

توصي الباحثة باستخدام تمارينات بأسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink** في رياضات اخرى من الرياضات الفردية والجماعية من اجل احداث الاثر الايجابي في تعلم المهارات الرياضية .

- توصي بأجراء دراسات مماثلة تتعلق باستخدام اسلوب التعلم النشط وفق انموذج **fink**

المصادر

- ١- امجد محمد العتوم , حسن محمود الصمادي : عالم كرة السلة , ط ١ , عمان , مكتبة المجمع العربي , ٢٠١٢
- ٢ - فائز بشير حمودات واخرون : اسس ومبادئ كرة السلة , مديرية مطبعة الجامعة , جامعة الموصل , ١٩٨٥
- ٣- اريج خضر حسن : اثر انموذج فينك للتعلم النشط في التفكير الجانبي وتحصيل طلبة قسم الحاسبات في الرياضيات , جامعة بغداد , ابن الهيثم , بحث منشور , ٢٠١٨ .
- ٤- اسماعيل عبد زيد : تأثير التعلم النشط وفق إستراتيجية تعلم الأقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والأداء المهاري بكرة القدم , اطروحة دكتوراه , ٢٠١٣ .
- ٥- الحربي , فهد عبد الرحمن : التعلم النشط "مداخل واستراتيجيات حديثة في التدريس", ورقة عمل مقدمة للقاء الثالث للإشراف التربوي , ادارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية للبنات , ٢٠١٠ , .
- ٦- خليل إبراهيم سليمان الحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , ٢٠٠٣



- ٧- دي فينيك (ترجمة ، وليد شحاته) : نحو تكوين الخبرات في التعلم المفيد ، ط ١ ، شركة العكيان ، السعودية ، ٢٠٠٩ .
- ٨- سالم عويس : تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط ، منشورات مشروع الاعلام والتنسيق التربوي ، رام الله - فلسطين ، ٢٠١٠ .
- ٩- عويس، خير الدين علي احمد : دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. ١٩٩٩م .
- ١٠- قاسم لزام حسين : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥ .
- ١١- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط ٢ ، ٢٠١٠ ،

Strand n. Bradford and rolynewilson assessing sport –skillis Usahumankentics publishers 1993'p.95